**المحاضرة الثالثة و الرابعة:**

**اللسانيات الحديثة: مفهومها، موضوعها، مجالاتها**

لقد تحول البحث اللساني في ظل اللسانيات الحديثة من الدراسة التاريخية للغات و الدراسات المقارنة في تاريخ اللغات الهندو أوروبية إلى دراسة اللغات ذاتها.

1**-مفوم اللسانيات:**

**في المعجم:** من اللسان و له دلالتان، العضو من جهاز النطق(langue (، و اللغة: أي الأصوات و الرموز(langue (.

جاء في قوله تعالى: " و ما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم"

**في الاصطلاح:** اللسانيات ترجمة للمصطلح linguistique)) : و هي العلم الذي يدرس اللغة الغنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف و معاينة الواقع بعيدا عن النزعة التعليمية، و الاحكام المعيارية.

**2-موضوع اللسانايت:** هو اللغة الإنسانية جمعاء دون فصل او تمييز بينها.

**مفهوم اللغة عند دي سوسير**: لجأ سوسير إلى الللغة و درسها دراسة وصفية حيث اعتبرها ظاهرة اجتماعية متجاوزا ما كان سائدا من دراسة تاريخية للغة، و في إطار تحديد مصطلح"لغة" الذي هو موضوع علم اللغة ميز سوسير بين ثلاث مصطلحات أساسية هي:

1**-اللغة: language** و يعني اللغة بصفة عامة، أي الملكة اللغوية التي توجد عند جميع الناس.

2**-اللسان:langue** و يعني اللغة المعينة كاللغة العربية مثلا أي النظام النحوي الخاص بكل لغة.

**3-الكلام:parole** و يعني الكلام الصادر عن الفرد ذاته.

و لقد ميز سوسير بين اللغة و الكلام كما يلي:

-اللغة يشترك فيه جميع أفراد المجتمع اللغوي، أما الكلام فهو خاص بالفرد( التمثيل المادي اللفظي للغة).

-اللغة نظام اجتماعي، و جوهري، و مجرد، أما الكلام فهو فردي يتوقف على إرادته و ذكائه.

-تتسم اللغة بالثبات، أما الكلام متسم بالتنوع الردي.

**النظام و الشكل:**

يعتبر سوسير اللغة بنية حيث تتحدد قيمة كل عنصر من خلال علاقته بالعناصر الأخرى، ولا يمكن اعتبار مفردات لغة ما كيانات مستقلة بل تربطها علاقات.

و يعرف سوسير اللغة بأنها نظام من العلامات signe التي تعبر عن أفكار.

و يعد تعريفه للغة بأنها نظام أهم ابتكار جاء به و أكبر ثورة لسانية .

**خصائص اللسانيات:**

-الاستقلالية: خلاف النحو القديم وخلاف المعيارية.

-العناية باللهجات فلا فضل للفصحى على اللهجات.

-الاهتمام باللغات المنطوقة و تقديمها على اللغات المكتوبة.

-المساواة بين جميع اللغات سواء كانت متحضرة او بدائية.

**مجالات اللسانيات:** تدرس اللسانيات اللغة من كل جوانبها دراسة شاملة ضمن تسلسل متدرج: الصوت، الصرف، النحو، المعجم و الدلالة و غيرها.